UICN
The World Conservation Union
الإتحاد الدولي لصون الطبيعة

برنامج شمال إفريقيا
مشروع التربية والمحافظة على التنوع البيولوجي

Programme pour l'Afrique du Nord
Projet Education et Conservation de la Biodiversité

North Africa Program
Education and Biodiversity Conservation Project

55 E

الطيور في مصر

كان المصري القديم أول من سجل أنواع الطيور البرية في رسومات رائعة على جدران المعابد وبقيت مرجعاً ييسر التعرف على الطيور التي وجدت في مصر منذ أربعة آلاف سنة.

وتتنوع البيئات في مصر، وتتنوع الطيور وفقاً لقدرتها

بتعاون مع مديرية التنمية والتعاون، سويسرا
حقوق الطبع حرة

على التلاؤم مع تلك البيئات المختلفة فهناك طيور توجد في المدن بالرغم من ازدحام السكان بها وهذه الطيور تنجذب لتلك المدن وتعشش في الحدائق والمباني سعياً وراء الفضلات والبقايا مؤدية بذلك خدمة جليلة للإنسان.
وهناك عدة أنواع من الطيور تعيش فى البيئات الصحراوية بمصر ولقد تكيفت هذه الأنواع مع هذه البيئة القاحلة وأغلب هذه الأنواع تعيش على الأرض حيث تجد الحشرات في النباتات الصحراوية وبين الصخور في الوديان.
وفي محافظة سيناء ونظراً لموقعها الفريد بين القارتين الأفريقية والأسيوية، تنفرد تلك المنطقة بأنواع من الطيور غير الموجودة بالأماكن الأخرى بمصر. وفي موسمي الربيع والخريف تمتلئ سماء سيناء بمئات الألوف من الطيور الجارحة واللقالق التي تمر بمصر مهاجرة إلى أماكن أخرى بعيدة. وهناك أنواع مختلفة من الطيور تعيش جنبا إلى جنب مع الإنسان في الأراضي الزراعية التي تساعد الفلاح بتغذيتها على الحشرات الضارة بالزراعة.وبعضها الآخر تتغذى على الفئران والجرذان التي تؤذى المحاصيل.

ومن أهم الطيور التي تساعد الفلاح في الزراعة وتسمى أصدقاء الفلاح أبو قردان والهدهد.

طائر أبو قردان :

طائر أبيض اللون يبلغ طوله 50 سم،ويوجد دائماً قريباً من الفلاح في الحقول خاصة أثناء

ري الأرض وحرثها، ويتغذى على الديدان، وينقي الأرض من الحشرات الضارة بالزراعة وهو طائر محمي بالقانون ويتكاثر في مستعمرات كبيرة على الأشجار.

طائر الهدهد :

وهو طائر يبلغ طوله 28 سم وهو طائر مقيم ومهاجر مألوف يوجد في الدلتا و وادي النيل، ينقب الأرض بمنقاره الطويل بحثاً عن الديدان والحشرات فيقضي بذلك على العديد من الطفيليات الضارة بالزراعة، ولذلك فهو محمي أيضاً بالقانون.

المخاطر التي تهدد الطيور :

تواجه الطيور وبيئاتها كثيراً من المخاطر بسبب الإنسان وتصرفاته، ولعل أكبر خطر يهدد الطيور هو تدمير بيئاتها الطبيعية، كذلك تموت بعض الطيور عن غير عمد عن طريق التسمم بالمبيدات الحشرية التي يستخدمها الإنسان باستهتار وعدم حذر، وهذا التأثير السلبي يخل بالتوازن الطبيعي بين الحيوانات والنباتات المختلفة فتخرج بعض الآفات عن نطاق التحكم.

حماية الطيور في مصر :

أقيمت عدة محميات طبيعية، مثل محمية الزرانيق في سيناء التي يؤمها مئات الطيور المهاجرة. وأقرت قوانين لتأمين هذه الموارد الطبيعية، كما وقعت مصر عدة

معاهدات دولية بشأن حماية الحياة البرية المهددة، وتجرى بحوث علمية لتقدير الأخطار التي تواجهها الحياة البرية، ويتم تطبيق القوانين للحفاظ عليها.

هل تعلم ؟

• انقرض من 60 - 70 نوعاً من الطيور فى العالم خلال الثلاثة قرون الماضية.

• طائر أبو منجل المقدس الذي قدسه قدماء المصريين كان طائراً مقيماً عاش حتى أواخر القرن التاسع عشر. ومن المعتقد أن اختفاء هذا الطائر البديع كان نتيجة لتدمير بيئته المفضلة وهي مستنقعات نبات البردي اللازم له.

• عاشت النعامة في مصر من فجر التاريخ أما اليوم فتوجد في أعداد قليلة جداً في محمية جبل علبة، ونظراً للصيد غير القانوني فقد تنقرض من مصر تقريباً.

• هناك ما يقرب من تسعة آلاف (9000) نوع من الطيور في العالم يختلف كل منها في الشكل والعادات.

إعداد : أ.د. محمد صابر سليم

المنسق الوطني : أ.د. كمال الدين حسن البتانوني
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي. جامعة القاهرة - القاهرة
الهاتف والفاكس : 85 58 71 5 (202).
الإنترنيت : batanouny@frcu.eun.eg

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

المنسق الجهوي : أ.د. عبد الحميد بلمليح
جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة "SPANA" 41 ، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة المغرب
الهاتف : 09 72 74 (7-212). الفاكس : 93 74 74 (7-212) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma